الأمن النفسي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة البلقاء

أستاذ دكتور. هناء خالد الرقاد

جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن

الباحث. وصفي أحمد كريم الصوالحة

وزارة التربية والتعليم الاردنية

Psychological Security and Its Relationship with Cognitive Flexibility among Tenth Grade Students in Balqa Governorate

Associate Professor Dr. Hana.a Khaled Salem Al- Raqqad
Balaqa'a University\ Jordan
Researcher. Wasfi Ahmad Karim Al- Sawalaha
Minstry of Education\ Jordan
alassadg@yahoo.com

Abstract

The current study aimed to investigate the cognitive flexibility and psychological security level among the tenth grade student in Balaqa governorate. The researcher use the correlational analytical methodology to achieve the desired goals.The study population consists of (232) students enrolled primarily in Alardha district in Balaqa governorate in the first academic term 2017/2018. 224 questionnaires were distributed due to absence of 8 student 222 were collected . 4 quetionnaires were disregarded due to incompletenece , therefore the research sample was 218 students

To achieve the study goals, a scale was developed to investigate the cognitive flexibility and psychological security level . After scale validity and reliability verification it was applied on all sample members.

The results of the study indicate that there is a high level of appreciation for the level of psychological security, where the mean of the scale as a whole was (2.417), and the existence of a high level of appreciation of the level of cognitive flexibility, where the mean of the scale as a whole was (2.404), and the existence of a relationship of statistical significance at The level of significance (a = 0.05) between psychological security and cognitive flexibility, and the absence of differences of statistical significance attributed to the gender variable among the tenth grade students in the district of Al-aradah in Balqa governorate.

A set of recommendations were presented, notably the preparation of training courses that aim at developing psychological security and cognitive flexibility among tenth grade to be more prepared for the university stage. And further studies that examine the relationship between psychological security and cognitive flexibility and other variables.

Keywords: psychological security, cognitive flexibility, Tenth grade students.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى الأمن النفسي والمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (232) طالب وطالبة المسجلين رسمياً في مدارس قضاء العارضة في محافظة البلقاء في الفصل الدراسي الأول (2018/2017)، وقد تم توزيع 224 استبانة نظرا لغياب 8 طلبة واسترداد 222 استبانة وبعد التدقيق تم استبعاد 4 استبانات لعدم اكتمالها وبذلك اصبحت عينة الدراسة 218 طالبا وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس لتقصي مستوى الأمن النفسي ومستوى المرونة المعرفية، وبعد التحقق من صدق وثبات المقاييس تم تطبيقها على جميع أفراد عينة الدراسة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى تقدير مرتفع للأمن النفسي، ووجود مستوى تقدير مرتفع لمستوى المرونة المعرفية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الأمن النفسي والمرونة المعرفية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الصف العاشر في قضاء العارضة في محافظة البلقاء .

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، المرونة المعرفية، طلبة الصف العاشر.

المقدمة

يعد مفهوم الأمن النفسي مفهوماً شاملاً تناولته نظريات علم النفس بشكل عام وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص. فهو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو أمن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون فيها اشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر. وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه ولدرء الخطر الذي يهدد أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن النفسي ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء (الأحمد، 2004: 136). ويمثل الأمن النفسي قدرة الفرد على إظهار نفسه وتوظيفها بدون خوف أو تهديد أو خطر يؤثر على شخصيته أو مكانته أو وظيفته (Gissel, 2012, p. 13). ويتأثر الأمن النفسي بالأسرة والبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد، وينمو اعتماداً على ما يكتسبه الفرد من خبرات ومواقف في حياته، ويتأثر الأمن النفسي أيضاً بالظروف الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، وبناءاً على ذلك من الطبيعي أن تجد تفاوتاً في مستويات الأمن النفسي لدى الأفراد (أبو دلو، 2009، ص11).

مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤلات التالية:

- : ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء؟
- ما مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأمن النفسي والمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الأمن النفسي لدى طلبة الصف العاشر تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة

تتضح اهمية هذه الدراسة في أن تكون نواة لدراسات أخرى قادمة كونها من الدراسات التي تناولت الامن النفسي وعلاقته بالمرونة المعرفية.كما تبرز الأهمية العملية لهذه الدراسة من من امكانية استفادة المدرسين والمرشدين والمختصين من هذه الدراسة في وضع الخطط والبرامج التي تسهم في تحسين ورفع مستوى المرونة المعرفية لدى الطلبة من خلال تعزيز الأمن النفسي لديهم.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد مستوى كل من الأمن النفسي والمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر.
- التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر.
- التعرف إلى تأثير اختلاف الجنس على الأمن النفسي لدى طلبة الصف العاشر.
- التعرف إلى تأثير اختلاف الجنس على المرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر.

حدود الدراسة ومحدداتها

تم تصميم هذه الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

1. **حدود بشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر من الجنسين في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء، وكان عدد عينة الدراسة (232) طالب وطالبة موزعين على المدارس الحكومية في قضاء العارضة في محافظة البلقاء.
2. **حدود مكانية:** طبقت الدراسة في المدارس الحكومية لقضاء العارضة في محافظة البلقاء والتابعة لوزارة التربية والتعليم.
3. **حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2017-2018.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تطبيق أداتي الدراسة وهما: مقياس الأمن النفسي؛ ومقياس المرونة المعرفية المطورين من قبل الباحث، وقد تم استخراج خصائصهما السيكومترية من حيث الصدق والثبات لكل منهما.

مفهوم الأمن النفسي

يعد الأمن النفسي مطلب أساسي لجميع الأفراد على إختلاف مراحلهم العمرية وفئاتهم في المجتمع على اختلاف خصائصهم، فلا يمكن الوعي والفهم لحاجات الفرد بعيداً عن شعوره بالأمن النفسي فلا تبرز هذه الحاجات إلا بعد تحقيق الفرد للحاجات الاساسية ومنها الأمن النفسي (السميري، 2010، ص 2155). وقدعرّف كل من نافا والتاناهي (Nafaa & Eltanahi, 2011, P104) بأنه "شعور الفرد باشباع حاجاته الأساسية، والحب، والدفء، والتقدير والثقة والرعاية من قبل المحيطين به

وعرف سبيزيا (Spezia,2014,p.9) الأمن النفس انه: "الحالة النفسية التي يدرك فيها الفرد قدرته على أخذ فرصه دون تهديد, ويبدي الرأي, ويرتكب الأخطاء, ويقدم النقد بدون الخوف من الإقصاء أو فقدان المكتسبات أو التعرض للضغوط".

وتعرفه (بني مصطفى والشريفين, 2013, ص 146) بأنه: "حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية, وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلاً منطقياً". ويعرفه فينيمان (Fenniman, 2010, p.35) بأنه: "قدرة الفرد على المخاطرة دون الشعور بالخوف أو القلق من ما سيترتب على دخوله في هذه المخاطرة من نتائج أو آثار".

النظريات والاتجاهات المفسرة للأمن النفسي:

تحدث الكثير من العلماء عن الأمن النفسي بحيث اتجه كل عالم منهم اتجاهاً مختلفاً بحسب المدرسة التي تتبناها وفيما يلي بعض هذه النظريات:

أولاً: التحليل النفسي:

يفسر سيجموند فرويد الأمن النفسي أن الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات، وهي: (الهُوَ، الأنا، الأنا الأعلى) وهي تتصارع من اجل الطاقة النفسية المتاحة ويتم تحقيق الشعور بالأمن النفسي من خلال قدرة الأنا على التوافق بين مكونات الشخصية والوصول الى حالة من التوازن بين هذه المكونات وحل الصراع الذي ينشأ فيما بينها وما بينها وبين الواقع وقد أكد فرويد على اهمية الخمس سنوات الأولى في حياة الطفل حيث أنها الأساس في تكوين شخصيتة واتجاهاته وميوله ونظرته الى الحياة (سعيد، 2002، ص45)،

نظرية إريكسون:

د خرجت نظرية اريكسون بالتحليل النفسي من الدائرة الضيقة للفرضية الفرويدية والقائمة على الحتمية البيولوجية كأساس للتطور إلى مجال أوسع يعتمد فيه على تدخل القوى النفسية الاجتماعية ومؤكداً على تأثير العوامل الاجتماعية في تشكيل التطور (الغامدي, 2004، 61).

وقد بين (Berk) المشار إليه في (أبو جادو, 2014, ص 446) أن اريكسون أول من أدرك أن بناء الهوية يعتبر من أهم انجازات الفرد في مرحلة المراهقة, وهو خطوة ضرورية وحاسمة في قدرة الفرد على الوصول إلى الإنتاجية والسعادة في مرحلة الرشد وهي تتضمن معرفة الفرد لذاته وقيمه واتجاهاته التي يتبناها.

ثانياً: النظرية الإنسانية:

تعتبر نظرية ماسلو من أهم النظريات التي فسرت الأمن النفسي، حيث يرى أن مفهوم الأمن النفسي مرادف لمفهوم الصحة النفسية، وقد حدد عدد من المظاهر التي تدل على الصحة النفسية، مثل الشعور بالإنتماء من قبل الآخرين والهدوء والإستقرار العاطفي، والإحساس بأن له مكانة في المجتمع، وقدم نظريته على شكل هرم وسمي بهرم ماسلو للحاجات الإنسانية وهو كالآتي (عدس، 1998، ص56):

1- الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات الأساسية للفرد من أجل البقاء على قيد الحياة مثل (الجوع، والعطش، وتجنب الألم، والجنس).
2- الحاجة إلى الأمن: وهي مجموعة حاجات متصلة من أجل الحفاظ على النظام والحاجات المادية والمعنوية مثل الحاجة إلى الإحساس بالثبات والنظام والأمن والحماية والإعتماد على مصدر مشبع لهذه الحاجات.
3- الحاجة إلى الحب والإنتماء: وهي مجموعة حاجات من أجل العلاقة المتبادلة بين الفرد والآخرين والمجتمع الذي يحيط به، مثل العلاقة الحميمة مع شخص آخر وأن يكون عضو فعال في جماعة، والحاجة إلى الإطار الإجتماعي يشعر بقربه بالألفة مثل العائلة أو الحي أو المدرسة أو النادي.
4- الحاجات الجمالية: وتتمثل بما يرتبط بالاحساس بالجمال والارتياح للاشياء الجميلة والخيال والتناسق والنظام .
5- الحاجات المعرفية: وهي مجموعة حاجات تشمل المعرفة والفهم والإستكشاف وتبدأ من المستويات الأولى، وهي الحاجة إلى المعرفة والعلم والاستكشاف حتى المستويات العليا وهي خلق نظام معرفي متكامل.
6- الحاجة إلى تقدير الذات: يسعى الفرد في هذه المرحلة لبناء مكانة اجتماعية مبنية على الكفاءة والإحترام والتي يمكن تحقيقها من خلال مجال العمل والوصول إلى وظائف ومواقع مرموقة.
7- حاجات تحقيق الذات: وهي مجموعة من الحاجات والدوافع العليا والتي لا يصل إليها الفرد إلا بعد تحقيق إشباع كافٍ لما سبقها من حاجات دنيا.

أبعاد الأمن النفسي:

يتضمن الأمن النفسي كما أشارت بني مصطفى والشريفين (2013، ص65) ثلاثة أبعاد هي كالتالي:

1- الشعور بالأمن النفسي: وهذا يشير إلى شعور الفرد بأن البيئة الاجتماعية المحيطة به تتصف بالحب والحنان, وبعيدة عن الإحباط والقلق والمخاطر.
2- الشعور بالانتماء: وهو شعور الفرد بأن له مكانته في المجتمع ويؤثر ويتأثر بالآخرين والبيئة المحيط به.

مفهوم المرونة المعرفية:

عرف سبيرو وآخرون (Spiro et al, 2007) المرونة المعرفية بأنها: عملية إعادة التمثيل التي تتطلب إعادة بناء المعرفة ومعالجتها لتوظيف المعرفة بغرض التكيف مع المواقف الجديدة وانتاج البدائل حسب التغيرات ومتطلبات الموقف، وهي عملية عكس الجمود المعرفي.

ويعرف دينز وفاندر (Dennis & Vander, 2010) المرونة المعرفية بأنها قدرة الفرد على التحول المعرفي والتكيف مع مؤثرات البيئة المتغيرة، مع إنتاج حلول بديلة متعددة للمواقف الصعبة والمتغيرة..ويعرفها جوندز (Gumduz,2013,p.2079) بأنها: " القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة الصعبة, والقدرة على إنتاج الخيارات والأفكار الجديدة والفاعلة".ويعرفها الهزيل (2015، 51) بأنها: " قدرة

الفرد المعرفية الذاتية التي تساعد على الانتقال من حالة معرفة إلى أخرى بكل سهولة وتساعده على التكيف مع المواقف المتنوعة ومواجهة المشكلات والمواقف بأكثر من طريقة وفكره".

وتعرفها سواعد (2016، ص54) بأنها: "قدرة معرفية يقوم من خلالها بتكييف ما يستخدمه من عمليات معرفية, والمفاضلة بين البدائل والحلول المتاحة لديه من أجل مواجهة المواقف والأحداث البيئية".

أبعاد المرونة المعرفية

قسم العديد من العلماء والباحثين ومن بينهم:، شاكر عبد الحميد (2008)، (Ran R. Hassin, 2009) المرونة المعرفية إلى بعدين رئيسيين هما:

1. المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility)

وهي قدرة الفرد على التغيير في اساليب تفكيرة عندما تواجهة مشكلة معينة أو موقف معين ويتطلب منه الحل أو اتخاذ القرار المناسب، ولا يحدث ذلك الا من خلال تغيير وجهته الذهنية دون التقيد بإطار معين أو فكر معين أو محدد، ويمكن النظر إلى المرونة التكيفية على اعتبار أنها الطرف الايجابي للتكيف العقلي والمعرفي، وهي أيضاً التغيير في الحلول الممكنة للمشكلات التي يتعرض لها الشخص في البيئة التي يعيش فيها، وهي تغيير في زاوية التفكير لدى الفرد في اتجاهات متعددة، والقدرة على التحليل والتركيب عند الممارسة السلوكية للتعامل مع المهام اليومية بمرونة وابتكارية، وتعتبر قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية للخروج بحل مناسب للمشكلة وهذا ما يقابل على الطرف الاخر الجمود الفكري عند التعامل مع المشكلة، وعند تغيير الفرد لوجهته الذهنية للتعامل مع مشكلة ما أو موقف معين، يسعى الفرد لصياغة تصورات حول المشكلة تسهم في حلها، وهي تشير إلى قدرة الفرد على اظهار سلوكاً ناجحاً في مواجهة المشكلة وهذا ما يجعلة يتكيف مع المشكلة الجديدة باوضاعها المختلفة، واشكالها المتعددة، وهي تتضح عند مواجهة الفرد لمواقف الحياة العملية والخروج بحلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجه الفرد.

2. المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility)

وتعتبر المكون الثاني للمرونة المعرفية والعقلية وهي قدرة الفرد على إنتاج أفكار متنوعة ومختلفة ومتعددة حول موقف معين أو مشكلة ما، وهي المرونة والقدرة على الانتقال من فكرة إلى أخرى عند التعامل مع المشكلة أو الموقف، ومدى تنوع الأفكار والحلول دون التقيد بإطار فكري محدد حول المشكلة أو الموقف الذي يواجهه الفرد، وهي سرعة الفرد بانتاج أفكار مختلفة ومتنوعة لمواجهة الموقف أو المشكلة، والمرونة التلقائية هي قدرة الفرد على السرعة والتنوع بانتاج حلول ممكنة لمواجهة المشكلة أو الموقف، وقدرته بالتلقائية في اصدار الحلول والأفكار.

أهمية المرونة المعرفية:

تعد المرونة المعرفية أمراً مهماً وضروريًا لتطبيق المعرفة في الظروف والمواقف الجديدة وتناسبها العكسي مع مستوى التوتر الذي يعاني منه الفرد, أي أنه كلما زادت المرونة لدى الفرد قل التوتر الذي يعاني منه وتتضح أهميتها من حيث تغيير مستوى انتباه الفرد وفي تمثيل المهام التي تؤدي إلى تغيير الإستراتيجية التي يحملها الفرد, وهي أيضا تساعد على الإلمام بالموضوع, وتمثيل المعرفة من عدة جوانب, وتسهيل عملية اكتساب المعرفة وحل المشكلات المعقدة وتكييف إستراتيجيات الفرد للتغير غير المتوقع في البيئة (Carvalho & Amorim,2000).

وتعتبر المرونة المعرفية محور المهارات الإبداعية، حيث أن الإبداع لا يعتمد فقط على توليد الأفكار الجديدة، ولكن القدرة على كيفية مواجهة المشكلات الجديدة وطرق التعامل معها بأساليب ابداعية، حيث أن معظم المشاكل الحياتية تقع دون وجود حلول لها، وبالتالي فإن المهارات الإبداعية والتي محورها المرونة المعرفية ضرورة ملحة لهذه الغاية (ستيرنبرغ وآخرون، 2013).

إن ابتكار وتوليد الأفكار يعتبر أحياناً بأنه الاستخدام الفعال للخيال الإبداعي، حيث أن الإبتكار وتوليد الخيارات هو النوع الأساسي من أنواع التفكير، ويستمد هذا النوع من التفكير من مكونين رئيسيين هما (سوارتز وآخرون، 2005، ص43):

الأول: الخبرات السابقة والتي تعتبر المادة الخام في التفكير الإبداعي.

الثاني: القدرة على الاستفادة من هذه الخبرات واستخدامها وجمعها بطريقة ابداعية.

- **الدراسات السابقة**

- **قامت الحوارات (2017)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن المرونة المعرفية والتوجه نحو المخاطرة كمتنبئان لحل المشكلات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية من الكليات العلمية والانسانيةواستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جمع البيانات وتم استخدام ثلاثة مقاييس: مقياس المرونة المعرفية ومقياس حل المشكلات المطور ومقياس التوجه نحو المخاطرة الذي اعده علي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المرونة المعرفية مرتفع لدى طلبة الجامعة الهاشمية

أجرى وتد (2016) دراسة هدفت للكشف عن الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات والشخصية الارتباطية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة باقة في فلسطين, تكونت عينةالدراسة من (318) طالبا وطالبة , تم استخدام منهج الدراسات الوصفية الارتباطية, وتم تطوير ثلاثة مقاييس للأمن النفسي, ومقياس تقدير الذات, ومقياس الشخصية الارتباطية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة باقة جاء مرتفعاً وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه إيجابية داله إحصائيا بين تقدير الذات وبين الأمن النفسي, ووجود علاقة سلبيه داله إحصائيا بين الشخصية الارتيابية وكلٌ من الأمن النفسي وتقدير الذات.

وأجرت سواعد (2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الحاجة والى المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل **الأعلى** في ضوء متغيري الجنس والصف المدرسي, تكونت عينة الدراسة من (218) طالبا وطالبة وقد استخدمت الباحثة مقياس الحاجة للمعرفة ومقياس المرونة المعرفية, وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة داله إحصائياً بين الحاجة إلى المعرفة والمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأعلى,

أجرى بيكل والوبي (Bekel & Ulubey, 2015) دراسة في تركيا للتعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية واستراتيجيات التوافق النفسي لدى عينة مكونة من (362) طالبا وطالبه من طلبة المرحلة الثانوية اختيروا عشوائيا من عدد من المدارس الثانوية في مدينة أنقرة, ولتحقيق هدف الدراسة, استخدم مقياس (Martin & Rubin) للمرونة المعرفية, ومقياس (Spiviro, Stark & Williams) لاستراتيجيات التكييف, وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائيا بين ارتفاع مستوى المرونة المعرفية واستراتيجيات التكيف الفاعلة وكشفت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائيا بين المرونة المعرفية وبين استراتيجيات التجنب لدى الطلبة.

وقام العناني (Al-Anani, 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين درجة الإساءة عند الوالدين والأمن النفسي للأطفال في ضوء متغيرات الجنس والعمل ومكان الإقامة , وقد تكونت عينة الدراسة من (207) طفلا يسكنون في مدينة عمان والغور **الأوسط** وتم استخدام مقياسين في هذه الدراسة إحداهما للآباء , بينما كان الأخر للأمهات , وتم أيضاً استخدام مقياس كيرنر للأمن النفسي , وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإساءة الوالدية البدنية والعاطفية متوسطه , وان درجة الأمن النفسي كانت عالية , وكانت هناك فروق في الأمن النفسي تعزى لمكان الإقامة وكانت الظروف لصالح أطفال مدينة عمان.

وأجرى لين وتساي ولين وتشين (Lin, Tsai, Lin and chen, 2014) دراسة في تايون هدفت إلى التعرف إلى مستوى المرونة المعرفية لدى عينة من الطلبة, والتعرف على الدور التوسطي للمرونة المعرفية في العلاقة بين الانفعالات والأداء الإبداعي لدى الطلبة, وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تايبيه الثانوية, ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير ثلاثة مقاييس هي: مقياس المرونة المعرفية ومقياس الخصائص الانفعالية ومقياس الأداء الإبداعي المطور من قبل الباحثين, أظهرت النتائج أن مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان متوسطاً, ووجود فروق داله إحصائيا في مستوى **المرونة**

المعرفية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور, ومتغير العمر لصالح الطلبة الأكبر عمراً, وأظهرت النتائج أن المرونة المعرفية تؤدي دوراً توسطياً مهما في العلاقة بين الخصائص الانفعالية والأداء الإبداعي لدى الطلبة.

وأجرى أونر (Oner, 2014) دراسة في تركيا هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية وبين الفاعلية الذاتية **الأكاديمية** والاجتماعية والانفعالية لدى عينه مكونه من (163) مراهقة و(107) مراهق اختيروا عشوائيا من عدد من المدارس الثانوية, ولتحقيق هدف الدراسة, استخدم مقياس المرونة المعرفية ومقياس توقعات الفاعلية الذاتية لدى المراهقين, أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق داله إحصائيا في مستوى المرونة المعرفية تعزى لجنس المراهق, وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائيا بين المرونة المعرفية والفاعلية الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين, وأظهرت النتائج ان معتقدات الفاعلية الذاتية الانفعالية والاجتماعية كانت عامل تنبؤ دال إحصائيا بالمرونة المعرفية لدى المراهقين.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، اذ تم استقصاء مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء من خلال مقياس الأمن النفسي ومقياس المرونة المعرفية واللذان تم تطويرهما ليتوافقا مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر من كلا الجنسين المسجلين رسمياً بمدارس قضاء العارضة في محافظة البلقاء البالغ عددهم (232) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الأول (2018/2017) موزعين على (12) مدرسة منها (5) مدارس للذكور و(5) مدارس إناث و(2) مدرستان مختلطة. وقد تم اختيار المجتمع كعينة شاملة للدراسة، وذلك بسبب محدودية عدد الطلبة في قضاء العارضة، وقد تم توزيع (224) استبانة حيث بلغ عدد الغياب (8) طلبة، وتم استرداد 222 استبانة وبعد التدقيق تم استبعاد 4 استبانات لعدم استكمال الاجابات، وبالتالي بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي 218 استبانة، بلغ عدد الذكور منهم (100) طالباً ما نسبته (45.9 %)، وبلغ عدد الإناث (118) طالبة ما نسبته (54.1 %) **أداتا الدراسة**

استخدم لأغراض هذه الدراسة الأداتين التاليتين:

أولاً: الأمن النفسي

تم تطوير المقياس مبدئياً من 75 فقرة بناءً على المقياس المصمم لهذا الغرض وبعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، تم الاتفاق على تقليل أسئلة الاستبانة حيث أنها طويلة وتبعث على الملل في نفوس الطلبة، وقد تم الأخذ بهذه الملاحظات وتم استبعاد الفقرات المتقاربة للوصول إلى الحد المقبول من الفقرات المطلوبة والمناسبة شريطة أن لا يتأثر موضوع المقياس بهذا التخفيض.

صدق المقياس

وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على (13) محكماً من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال الدراسة في عدد من الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض فقراتها، وحذف البعض الآخر منها، وتكون المقياس بصورته النهائية من (33) فقرة،

ثبات مقياس الأمن النفسي

تم إستخدام إختبار الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) إذ يقيس مدى وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.751) مما يدل على أنه يوجد اتساق داخلي بين فقرات المقياس، مما يؤكد صلاحية ومدلولية المقياس في الإجابة عن الأسئلة الخاصة به.

طرق استخراج الدرجات على المقياس

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة على فقرات مقياس الأمن النفسي، وكانت الإجابات ما بين (نعم، لا، غير متأكد) ويقابلها الدرجات (3، 1، 2) على التوالي للفقرات الإيجابية، وشمل المقياس عدداً من الفقرات السلبية وهي (5، 6، 7، 10، 13، 24، 25، 28، 31، 33) وكانت اجاباتها ما بين (نعم، لا، غير متأكد) تم إدخال درجاتها بالطريقة العكسية حيث قابلها الدرجات (1، 3، 2) على التوالي، وبذلك يتراوح مدى الدرجات الفعلي لمقياس الأمن النفسي ما بين (1–3) وهي عبارة عن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة، أما مدى الدرجات نظرياً للمقياس فتتراوح ما بين (33) وهي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة، و(99) وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة.

ثانياً: مقياس المرونة المعرفية

تم اقتباس فقرات المقياس من مقياس عبد الوهاب (2011) للمرونة المعرفية، والاستفادة من الأدب النظري الخاص بموضوع المرونة المعرفية، والرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، ومنها دراسة (الحوارات، 2017؛ ودراسة سواعد، 2016؛).

صدق مقياس المرونة المعرفية

للتحقق من صدق مقياس المرونة المعرفية تم عرضها على (13) محكماً من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال الدراسة في عدد من الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة،، وفي ضوء ملاحظات المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض فقراتها، وحذف البعض الآخر منها،

ثبات مقياس المرونة المعرفية

تم إستخدام إختبار الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المستجوبين على كل فقرة من فقرات المقياس وقد بلغ معامل ثبات الإعادة لمجال المرونة التكييفية بلغ (0.781)، بينما بلغ لمجال المرونة التلقائية (0.724)، وللمقياس ككل (0.755)، أما معامل كرونباخ ألفا فقد بلغ لمجال المرونة التكيفية (0.731) وبلغ لمجال المرونة التلقائية (0.711) وللدرجة الكلية (0.835) وجميعها أعلى من (0.60) مما يدل على أنه يوجد اتساق داخلي بين فقرات كل مجال من المجالات، مما يؤكد صلاحية ومدلولية المقياس في الإجابة عن الأسئلة الخاصة به.

طرق استخراج الدرجات على المقياس

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة على فقرات مقياس المرونة المعرفية، وكانت الإجابات ما بين (موافق جداً، موافق، غير متأكد) ويقابلها الدرجات (3، 2، 1) على التوالي، وبذلك يتراوح مدى الدرجات الفعلي لمقياس المرونة المعرفية ما بين (1–3) وهي عبارة عن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة، أما مدى الدرجات نظرياً للمقياس فتتراوح ما بين (25) وهي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة، و(75) وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها أفراد العينة .

المعالجة الإحصائية:

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المتوفرة في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية لاستجابات الافراد عينة الدراسة، حيث أستخدم الأساليب الإحصائية الآتية:

- **المتوسط الحسابي:** لمعرفة مستوى الإجابة لفقرات مقياس الأمن النفسي ومقياس المرونة المعرفية.
- **الانحراف المعياري:** لتحديد تشتت الإجابة عن قيم المتوسط الحسابي.
- **معامل كرونباخ ألفا:** لاختبار الإتساق الداخي ومعرفة مدى الاعتمادية على مقاييس الدراسة المستخدمة.
- **معامل ارتباط بيرسون:** للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- **تحليل الانحدار الخطي المتعدد:** لقياس أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

- **تحليل التباين الأحادي (ANOVA):** لقياس مدى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وكل من (المرونة التكيفية والمرونة التلقائية).

نتائج الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم تحليل آراء عينة الدراسة للعبارات الخاصة لفقرات مقاييس الدراسة بهدف التعرف على واقع الأمن النفسي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة البلقاء، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل من مقاييس (الأمن النفسي، والمرونة المعرفية).

إجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لفقرات مقياس الأمن النفسي، اذ تبين أن المتوسط الحسابي العام بلغ(2.34) مما يشير الى وجود درجة مرتفعة من الامن النفسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء كما يبين الجدول ان المتوسطات الحسابيةلاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الأمن النفسي تراوحت بين (1.59-2.95) وبدرجة تقدير بين (منخفضة – مرتفعة)

السؤال الثاني: ما مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى المرونة المعرفية بمتغيراتها (المرونة التكيفية، المرونة التلقائية) لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء. وقد تبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المرونة التكيفية تراوحت بين (1.90-2.60) وبدرجة تقدير ما بين (متوسطة-مرتفعة)، كما تبينأن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المرونة التلقائية تراوحت بين (2.39-2.81) وبدرجات تقدير مرتفعة

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الأمن النفسي والمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون، لمعرفة مدى وجود علاقة ارتباطية داله احصائيا عند مستوى دلالة (**a=0.05**) بين الأمن النفسي والمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء، والجدول (1) يشير الى النتائج:

الجدول (1)

معامل الارتباط بيرسون

		الأمن النفسي	المرونة التكيفية	المرونة التلقائية	المرونة المعرفية
الأمن النفسي	ارتباط بيرسون	1	.298**	.263**	.314**
	مستوى الدلالة		.000	.000	.000
	العينة	218	218	218	218
المرونة التكيفية	ارتباط بيرسون	.298**	1	.615**	.924**
	مستوى الدلالة	.000		.000	.000
	العينة	218	218	218	218
المرونة التلقائية	ارتباط بيرسون	.263**	.615**	1	.870**
	مستوى الدلالة	.000	.000		.000
	العينة	218	218	218	218

المرونة المعرفية	ارتباط بيرسون	.314**	.924**	.870**	1
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	
	العينة	218	218	218	218

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يشير الجدول الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الأمن النفسي والمرونة المعرفية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (**0.314) على مستوى دلالة إحصائية (0.000) أقل من قيمتها الجدولية مما يشير الى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية.

كما يشير الجدول رقم (1) الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الأمن النفسي والمرونة التكيفية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (**0.298) على مستوى دلالة إحصائية (0.000) أقل من قيمتها الجدولية مما يشير الى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية.

ويشير الجدول رقم (1) الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الأمن النفسي والمرونة التلقائية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (**0.263) على مستوى دلالة إحصائية (0.000) أقل من قيمتها الجدولية مما يشير الى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً للأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس؟

ولبيان فيما إنَّ كان هناك فروق دالة إحصائياً للأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVAوالجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في للأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	بين المجموعات	11.705	38	.308	1.300	.132
	داخل المجموعات	42.423	179	.237		
	الكلي	54.128	217			

يتضح من الجدول (2) أنَّه لا يوجد فرق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى دلالة (**a=0.05**) بين المتوسطات الحسابية للأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة f (1.300) على مستوى دلالةٍ إحصائيةٍ (0.132) وهي أعلى من القيمة المحددة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً للمرونة المعرفية تعزى لمتغير الجنس؟

ولبيان فيما إنَّ كان هناك فروق دالة إحصائياً للمرونة المعرفية تعزى لمتغير الجنس تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVAوالجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في المرونة المعرفية تعزى لمتغير الجنس

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	بين المجموعات	33.995	122	.279	1.315	.082
	داخل المجموعات	20.133	95	.212		
	الكلي	54.128	217			

يتضح من الجدول (3) أنَّه لا يوجد فرق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمرونة المعرفية تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة f (1.315) على مستوى دلالةٍ إحصائيةٍ (0.082) وهي أعلى من القيمة المحددة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية.

وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائياً للمرونة المعرفية تعزى لمتغير الجنس.

النتائج

أشارت النتائج الى أن المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى الامن النفسي تراوحت بين الإنخفاض والإرتفاع، إذ بلغت هذه المتوسطات بين (1.587– 2.954)

"**ما مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء؟**"

كما أشارت النتائج الى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس المرونة المعرفية تراوحت بين الإنخفاض والإرتفاع، إذ بلغت هذه المتوسطات بالمرونة التكيفية (0.57–0.779) والمرونة التلقائبية (0.447–0.724).

أشارت النتائج الى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المرونة المعرفية والأمن النفسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (**0.314) على مستوى دلالة إحصائية (0.000)"؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية للأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس حيث أن قيمة تحليل التباين الأحادي الذي يقيس هذه البعد بلغت (1.300) على مستوى دلالة إحصائية (0.132) وهي أعلى من القيمة المحددة (0.05)؟"

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية للمرونة المعرفية تعزى لمتغير الجنس.حيث أن قيمة تحليل التباين الأحادي الذي يقيس هذه البعد بلغت (1.315) على مستوى دلالة إحصائية (0.082) وهي أعلى من القيمة المحددة (0.05)

ثانياً: التوصيات:

اعتمادًا على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بالآتي:

1. اعداد دورات تدريبية تهدف الى تطوير الامن النفسي والمرونة المعرفية لطلبة الصف العاشر للاستعداد للمرحلة الجامعية.
2. أن تعمل الهيئات التدريسية على التركيز على عقد دورات تدريبية وورش عمل لمديري ومديرات المدارس وللمعلمين تهدف إلى تطوير الأمن النفسي والمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر ليكونوا أكثر استعداداً للمرحلة الجامعية .
3. التركيز على المرونة المعرفية من جانب المعلمين وتنميتها لدى طلبة الصف العاشر في قضاء العارضة في محافظة البلقاء.
4. ضرورة التركيز من قبل المعلمين على تطبيق المعرفة في الظروف والمواقف الجديدة، وذلك لإزالة التوتر والشعور بعدم الأمان لدى الطلبة في قضاء العارضة في محافظة البلقاء.
5. إجراء مزيد من الدراسات للبحث في علاقة الأمن النفسي والمرونة المعرفية في مناطق أخرى، أو على متغيرات أخرى.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح (2014). **علم النفس التطوري "الطفولة والمراهقة"**، ط4، عمان: دار المسيرة، (ص. 409)، الأردن.
- ابو دلو، جمال (2009). **الصحة النفسية**، ط1، عمان: دار أسامة، الأردن.
- بني مصطفى، منار، والشريفين، أحمد (2013). الشعور بالوحده النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 9 (2) ص ص 141 – 162.
- السميري، نجاح (2010). المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة، **مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية)**، فلسطين: جامعة النجاح، المجلد (24)، العدد (8)، ص 21 – 55.
- سوارتز، روبرت، باركس، ساندرا (2005). **دمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدريس**، دليل تصميم الدروس، ترجمة: عماد ابو عيش، فاطمة يوسف البلوشي، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي.
- سواعد، مديحه (2016). **الحاجه الى المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الاعلى**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- سويد، عبد المعطي (2003). **مهارات التفكير ومواجهة الحياة**، العين، دار الكتاب الجامعي.
- عبد الحميد، شاكر (2008). **الفنون البصرية وعبقرية الإدراك**، الهيئة المصرية العامة.
- الهزيل، عيسى (2015). دراسة بعنوان "**المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في بئر السبع وعلاقتها بالتنظيم الذاتي**، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
- وتد، روان (2016). **الأمن النفسي وعلاقتة بتقدير الذات والشخصية الارتيابية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة باقه**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- عدس، عبد الرحمن (1998). **علم النفس التربوي (نظرة جديدة)**، ط1، عمان: دار الفكر، الأردن.
- سعيد، علي (2002). **بناء مقياس الالتزام الاجتماعي عند طلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Anani, H. (2015). **The Relationship between Parental Abuse and Psychological Safety of the Children at the City of Amman and the Central Valleys of Jordan,** International Education Students, Vol. 8, no., PP.46-58.
- Bekel, A., and Ulubey, E. (2015). The Role of Cognitive Flexibility on Explanation Adolescents coping Strategies. **Electronic Journal of Social Sciences,** 14(55), pp.291-302.
- Carvalho, A. & Amorim, A. (2000). **How to Develop Cognitive Flexibility in A www Coursew in Annual Proceeding of Selected Research and Development**, Papers presented at the National Convention of the Association for Education Communication. 23rd, Denver, Co, October (25-28) .
- Cissel, J. (2012). **Impact of psychological and professional skepticism on private information sharing during SAS 99 brainstorming**, Unpublished dissertation. Unpublished thsis, University of Wsconson- Maadison, USA .
- Fenniman, A. (2012). **Understanding Each Other at Work: An Experimentation of the Effects of Perceived Empathetic Listening on Psychological Safety in the Supervisor-Subordinate Relationship**. Unpublished Dissertation. George Washington University .

- Gunduz, B. (2013). **The Contribution of Attachment Styles, Irrational Believes and Psychological Systems to the Prediction of Cognitive Flexibility, Educational Sciences**: Theory & Practice, 13 (4), 2079-2085 .
- Lin, W., tsai, P., Lin h & chen, H. (2014). **How Does Emotion Influence Different Creative Performances?** The Mediating Role Of Cognitive Flexibility, Cognition & Emotion, 28(5), 834-844.
- Nafaa, N, and El- Tanahi, N. (2011). **Effect of Cardio Karate on Some of tension and psychological security indications and its relationship with the aspiration level to the orphans**. Ovidius University Annals, series physical education and Sport/ science, Movement and Health. 11 (1), pp. 104-112 .
- Oner, C. (2014). **The relation Between Cognitive Flexibility and Academic, Social and Emotional Self-Efficacy Belifs among Adolescents**. Education & Science, 39 (176), PP.347-363.
- Ran, R. Hassin (2009). Social Cognition, Automatic and Flexible, **Nonconscions Goalpursuit Nonconscious**, No. 1, PP. 30-36.
- Speza, M. (2014). **Collaborative Learning aimed at Ensuring Psychological Safety in High Reliability Teams**. Unpublished Dissertation, Capella University, USA .
- Spiro, R. J., Collins, B. P & Ramchandran, A. R. (2007) **Modes of Openness and Flexibility in Cognitive Flexibility Hypertext Learning**, Idea Group Inc .
- Dennis, J., and Vander, J. (2010). **The Cognitive Flexibility Inventory**: Instrument Development and Estimates of reliability and validity cogn ther Res, 34, pp. 241-253 .